كومباني يضع مانشستر سيتي على بعد انتصار واحد من لقب «البريميرليغ»

فرحة كومباني بهدف المباراة الوحيد

في الوقت الذي هدد فيه التوتر وليستر سيتي المنظم بتوجيه لطمة قوية إلى آمال مانشستر سيتي في إحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، تدخل القائد فينسن كومباني ليسجل بطريقة مذهلة.

وفوز سيتي 1 –صفر على فريق المدرب بريندان رودجرز معناه أنه يستطيع حسم اللقب إذا انتصر خارج ملعبه على برايتون آند هوف ألبيون يوم الأحد القادم.

ويتصدر سيتي الترتيب متقدما بنقطة واحدة على ليفربول، الذي يستضيف ولفرهامبتون واندرارز يوم الأحد وهو يدرك أن فرصته الوحيدة في التتويج ستكون في تعثر سيتي على الساحل الجنوبي.

وكانت المباراة محبطة ومتوترة لأصحاب الأرض حتى أشعلت قذيفة كومباني من 25 مترا الاحتفالات باستاد الاتحاد وسط مزيج من الارتياح والسعادة بعد أطول انتظار لسيتي هذا الموسم من أجل تسجيل الهدف الأول بملعبه.

وتلقى المدافع البلجيكي البالغ من العمر 33 عاما الكرة بعد خط منتصف الملعب بقليل في ظل تراجع دفاع ليستر لمنطقة الجزاء، وأطلق تسديدة مذهلة سكنت الزاوية العليا لمرمى الحارس كاسبر شمايكل.

وهذه أول مرة يسجل فيها كومباني هدفا لصالح سيتي من خارج منطقة الجزاء ولا يمكن أن تكون هناك لحظة أفضل لهذا الإلهام غير المتوقع. وكان ليستر ندا لأصحاب الأرض في الشوط الأول واختبر صلابة دفاع سيتي كما أحبط تحركاته الهجومية.

وكانت هناك إشارات واضحة على التوتر على فريق المدرب بيب جواردیولا إذ واجه صعوبات في اللعب بسلاسته المعهودة.

انتقل توتر الجماهير في المدرجات إلى اللاعبين في الملعب وكانت هناك همهمات في بعض الأحيان توحي بعدم الثقة في تحقيق الفوز. لكن في الشوط الثاني، زاد سيتي من إيقاعه وساهم إشتراك ليروي ساني في الدقيقة 56 على حساب فيل فودين في الضغط على دفاع ليستر واختراق منطقة الجزاء.

غير أن الفرص لم تكن عديدة وحين لمس سيرجيو أجويرو الكرة من مدى قريب باتجاه المرمى في الدقيقة 63، كان شمايكل موجودا ليتصدى لها.

وبعد سبع دقائق أخرى سرق كومباني الأضواء لكن كان هناك وقت أمام ليستر لإدراك التعادل إلا أن البديل كليتشي إيهيناتشو، وهو لاعب سابق في سيتي، لم ينجح في هز الشباك وهو في موقف جيد في الدقيقة 87.

ويملك سيتي، الذي حقق الآن 13 فوزا متتاليا في الدوري، 95 نقطة مقابل 94 لملاحقه ليفربول كما يتفوق في فارق الأهداف على فريق المدرب يورجن كلوب.

وما لم يحقق برايتون المفاجأة التي طال انتظارها في المراحل الأخيرة من هذا السباق الملحمي، فإن ليفربول، الذي خسر مرة واحدة في الدوري هذا الموسم، عليه الاكتفاء بمركز وصيف البطل.

وبدا كومباني، الذي أحرز لقب الدوري مع سيتي ثلاث مرات منذ 2012، متأثرا باللحظة وانهمرت دموعه أثناء تحية الجماهير بعد المباراة.

وقال المدافع البلجيكي "أنا سعيد للغاية من أجل الفريق. تسجيل أهداف بهذه الطريقة جزء من نجاحنا. نؤمن دائما بأن لدينا فرصة ونستطيع اللعب حتى الثانية الأخيرة".

وأضاف "كنا نضغط ونزيد من إيقاعنا لكن اللمسة الأخيرة كانت صعبة. دافعوا بشكل جيد حقا وكان الأمر يتطلب شيئا استثنائيا. الآن أمامنا مباراة نهائية في برايتون، نحن لم نفز بشيء بعد".

المكافآت الضخمة سلاح مانشستر سيتي لتحفيز لاعبيه

تنتظر لاعبي مانشستر سيتي مكافأة مالية كبيرة إذا ما تمكنوا من التتويج بالثلاثية الإنجليزية، التي يتطلع إليها النادي في إنجاز غير مسبوق في تاريخ الكرة الإنجليزية.

وبات مانشستر سيتي على بعد مباراة واحدة من أن يصبح أول فريق يحتفظ بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم، منذ أن حقق ذلك جاره اللدود مانشستر يونايتد عام 2009، وذلك باستعادته الصدارة من ليفربول قبل جولة على ختام الموسم بعد فوزه الشاق على ضيفه ليستر سيتي 1–0 بهدف رائع من تسديدة صاروخية لقائده البلجيكي فنسان كومباني قبل 20 دقيقة من النهاية.

واستعادة كتيبة غواردیولا الصدارة من ليفربول بفارق نقطة بعد تحقيقه فوزه الثالث عشر توالياً في الدوري، ليصبح أول فريق في تاريخ الدوري الممتاز يحقق سلسلة من 12 انتصاراً أو أكثر مرتين بحسب "أوبتا" للإحصاءات.

وبفوزه على ليستر، يكون سيتي تغلب على كل فرق الدوري للموسم الثاني توالياً، محققاً إنجازاً لم يسبقه إليه في دوري الأضواء سوى بريستون في موسمي 1888–1889 و1889–1890.

لكن هذه الأرقام لا تعني الكثير بالنسبة لسيتي بل كل ما يهمه أن يخرج منتصراً الأحد من ملعب برايتون ليتوج باللقب، على أمل أن يضيف إليه أيضاً لقب مسابقة كأس الاتحاد التي يخوض مباراتها النهائية ضد واتفورد في 18 مايو الجاري، بعد أن سبق له إحراز درع المجتمع التي تسبق انطلاق الموسم وكأس الرابطة أيضاً.

وإذا ما تمكنت كتيبة غواردیولا من الفوز في المباراتين، سيكون مانشستر سيتي أول فريق يفوز بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس بعد تتويجه بكأس الرابطة).

ويبدو أن تحقيق هذه الثلاثية المنشودة سيعود بمكافآت ضخمة على لاعبي الفريق، حسب موقع "90Min" الرياضي.

وقرر المسؤولون في السيتي توزيع نحو 17.6 مليون يورو على لاعبي الفريق كإضافات، وفقاً للبنود في تعاقداتهم، إلا أن الإضافات يتم دفعها للاعبين الذين يشاركون في 60% من عدد الدقائق التي يخوضها الفريق في جميع المسابقات.

وبالطبع لم يصل جميع اللاعبين إلى تلك النسبة، وستنخفض قيمة الإضافات بنسبة 50% للاعبين الذين لم يشاركوا في 60 بالمائة من عدد الدقائق المذكور.

وبحسب هذه المعادلة فإنه من المفترض أن يحصل البلجيكي كيفن دي بروين مثلاً على 1.3 مليون يورو، لكنه لن يحصل على تلك الأرقام بسبب غيابه عن معظم مباريات الموسم بداعي الإصابة، ما سيجعل مكافأته تصل إلى 659 ألف يورو فقط!.

غواردیولا متردد في تقديم عرض جديد لكومباني

أشاد مدرب مانشستر سيتي، الإسباني بيب غواردیولا، بقائد الفريق فينسينت كومباني، الذي أحرز هدف "السيتيزنز" الوحيد أمام ليستر سيتي قبل جولة على نهاية الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقال بيب غواردیولا مدرب سيتي إنه كان ضمن هؤلاء الذين كانوا يحثون كومباني على عدم التسديد، لكنه أشاد بتأثير كومباني على النادي، وقال: "هناك لاعبون ساعدونا على الوصول للمرحلة التي نحن فيها اليوم.. جو هارت وبابلو زابالیتا وفينسنت كومباني".

وأضاف "عندما يكون كومباني لائقاً، يكون من المدافعين المذهلين.. ليس فقط من أجل الهدف، إنه قائد.. أنا سعيد من أجله وللنادي وللجميع".

كما قال غواردیولا إن مسألة تقديم عقد جديد إلى كومباني سيتم مناقشتها في نهاية الموسم، وتابع: "تحدثنا إليه قبل شهر.. سنجلس سوياً في نهاية الموسم ونقرر ما هو الأفضل، خاصة للنادي".

وإذا حقق سيتي انتصاره 14 على التوالي في الدوري أمام برايتون آند هوف ألبيون الأحد المقبل، فإنه سيحتفظ باللقب لأول مرة في تاريخ النادي، لكن غواردیولا قال إن الضغط لا يزال على فريقه.

وقال غواردیولا: "ليفربول يلعب بدون ضغط لأنه يعلم أن الأمور ليست في يده.. الأمر سهل، الضغط واقع علينا.. برايتون حقق نتيجة إيجابية أمام آرسنال.. ندرك مدى صعوبة الأمر.. إنه فريق قوي في الكرات الثابتة.. الأمر في أيدينا، تتبقى مباراة إضافية".

غواردیولا

مانشستر يونايتد يسعى للتخلص من لوكاكو وسانشيز ودي خيا وبوغبا

موسم مأساوي واجهه نادي مانشستر يونايتد، انتهى بإهدار بطاقة التأهل للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، المدرب سولشاير، وفي مرحلة التقييم يكشف أن عدداً من اللاعبين سيغادرون نادي الشياطين الحمر. لا شك أن مانشستر يونايتد الإنجليزي كان من الفرق التي طاردها النحس هذا الموسم، فالحقيقة المرة مفادها أنه واعتباراً من الموسم المقبل سوف ينافس الفريق على لقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وليس دوري الأبطال، كم كان يمني النفس.

ويأتي ذلك بعد تعادل مانشستر يونايتد مع مضيفه هيدرسفيلد (1–1)، الذي كان هبط إلى دوري الدرجة الأولى الشهر الماضي، ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين قبل الأخيرة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، والتي شهدت ارتقاء تشلسي إلى المركز الثالث وضمان عودته إلى المسابقة القارية جراء تعادل أرسنال مع ضيفه برايتون (1–1). وحسب مدرب الفريق، النرويجي أولي غونار سولشار، فإن مباراة الأحد تكشف بوضوح عدم أحقية الفريق في التواجد بين الأبطال قائلاً: "لا نستحق التواجد بين الفرق الأربعة الأولى.. طاردنا فرق المقدمة وسنحت لنا فرص عديدة، لكننا لم نحسن استغلالها كما يجب"، معتبراً أن "الترتيب لا يكذب في النهاية".

وهذا يعني أيضاً أنه في الفترة المقبلة التي ستتراجع فيها عائدات الفريق بسبب تغيبه عن دوري الأبطال، سيكون من مهام سولشار استخلاص العبر والدروس واتخاذ القرارات.

ومن هذا المنطلق أعلن وبسرعة أن عددا من "الأسماء ستغادر" الفريق، وتابع سولشار: "لا يمكن الحديث عن كل شخص على حدة، لكن من المحتمل جدا أن تكونوا قد شاهدتم لاعبين للمرة الأخيرة (بقميص يونايتد)".

وكثيرا ما واجه يونايتد انتقادات هائلة خاصة من الصحافة المحلية، بكون أن الفريق عبارة عن مجموعة من لاعبين لا رابط ولا انسجام ولا تنسيق فيما بينهم.

أكثر النجوم التي لاحقتهم الانتقادات هو الفرنسي بول بوغبا المتهم بـ"فقدان أي صلة بالواقع"، إذ يشعر وكأنه "قائد كبير"، لكنه فشل في قيادة فريقه إلى المراكز الأربعة الأولى.

وينتظر أن يكون بوغبا أول المغادرين باتجاه ريال مدريد شريطة أن يقبل الملكي بدفع مبلغ 150 مليون يورو ليونايتد.

إلى جانب بوغبا من المنتظر أن يغادر ألكسيس سانشيز صفوف الفريق في الصيف المقبل، فبمعدل 30 مليون يورو سنوياً، يعد المهاجم التشيلي أعلى اللاعبين دخلاً في البريميرليغ، غير أنه على العشب الأخضر لم يقدم ما يبرر هذا المبالغ.

وحارس المرمى ديفيد دي خيا، قام بالعديد من الأخطاء التي كلفت النادي غاليا، ولهذا من المنطقي جدا أن يقوم سوسلشار بإزاحته.

وينطبق نفس الأمر على الهداف البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي خيب جميع الآمال التي عقدت عليه قبل عامين، حين استقدمه مانشستر يونايتد من إيفرتون في صفقة بلغت 85 مليون يورو.

ولم يشارك لوكاكو سوى في 32 مباراة أحرز فيها 12 هدفاً فقط، وهذا ما يفسر بدء مدير أعماله الربط بين اسمه وبين إنتر ميلان الإيطالي.

سانشيز على رأس قائمة المغادرين من مانشستر يونايتد

يونغ ينتقد طموحات مانشستر يونايتد المحدودة !

آشلي يونغ

قال آشلي يونغ قائد مانشستر يونايتد إن ناديه يجب أن يتطلع إلى إحراز الألقاب وليس مجرد إنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في المربع الذهبي من أجل التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

وأخفق يونايتد في محاولته لإنهاء الموسم في المربع الذهبي بالتعادل 1–1 مع هدرسفيلد تاون، الذي تأكد هبوطه إلى الدرجة الثانية، يوم الأحد الماضي ولن يكون بوسع بطل إنجلترا 20 مرة تحقيق أفضل من المركز الخامس المؤهل إلى الدوري الأوروبي.

وقال يونغ لموقع النادي على الإنترنت "لقد قلت على مدار سنوات إن نادينا يجب أن يتحدث عن إحراز الألقاب وحصد البطولات.

"فعلنا ذلك على مدار السنوات وبالنسبة لناد بحجم نادينا فإن الحديث عن إنهاء الموسم في المربع الذهبي هو شيء محبط في حد ذاته".

وبدا أن أولي جونار سولشار سيقود يونايتد إلى المربع الذهبي بعد تعيينه بشكل مؤقت في ديسمبر لكن الفريق بدأ في التراجع بعد تعيينه بعقد دائم في مارس الماضي.

وخسر يونايتد أربع مرات في آخر ست مباريات بالدوري لتتوقف آماله على باقي المنافسين لكن تشيلسي ضمن التأهل إلى المربع الذهبي وبات توتنهام هوتسبير على أعتاب ذلك أيضا.

ويستضيف يونايتد منافسه كارديف سيتي بالجولة الأخيرة يوم الأحد.